

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

المنهج العلمي هي أسلوب للتفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.^١

المنهج وهي وثيقة تربوية مكتوبة تضم مجموع المعارف والخبرات التي يستعملها التلاميذ، وتتكون من عناصر أربعة: الأهداف-المعرفة-الأنشطة.^٢

أما المدخل الذي يستخدم في هذا البحث هو المنهج الأداة الأساسية التي تستخدمها التربية لتحقيق أهدافها من العملية التربوية وهو يحتاج إلى التخطيط والتنفيذ والتقييم لعناصره بشكل مستمر وهو يمثل نظام متكامل له مدخلات ومخرجات.^٣

وأما المنهج التربوي يشمل كل الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ وجميع الخبرات التي يبرون بها تحت إشراف المدرسة. وهو يشمل المحتوى وطرائق التدريس والغرض من ذلك. وعند وضعه يجب وضع البيئة

^١الدكتور مصطفى عليان، يحيى. الدكتور محمد غنيم، عثمان. " مناهج وأساليب البحث العلمي

النظرية والتطبيق" (عمان: الطبعة الأولى ٢٠٠٠م-١٤٢٠هـ) ص ٣٣

^٢سهام، مرداد. "معجم مصطلحات التربية والتعليم" ٢٠١٥ النمرة ٣٣٠

^٣سهام، مرداد. "معجم مصطلحات التربية والتعليم" ٢٠١٥ النمرة ٣٣٢

التعليمية في الحسبان، وهو يستحق نتيجة للدراسة المنظمة التي يستلقتها المتعلم.^٤

ب. ميدان البحث

يقع ميدان البحث بمدرسة نُهضة العلماء مفتاح الفلاح الثانوية الإسلامية بقدس.

ج. موضوع البحث

مشكلات المعلمين في تعليم مهارة الكلام بمدرسة نُهضة العلماء مفتاح الفلاح الثانوية الإسلامية بقدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م

د. مصادر البيانات

في هذه الخطوة يتوفر الباحث على جميع المادة العلمية التاريخية ذات صلة بالموضوع الذي وقع إختيار الباحث عليه، من كافة المصادر الأصلية، وهي الوثائق سواء المنشورة أو غير المنشورة والأصل المطبوعة والمخطوعات والمذكرات الشخصية واليوميات وحصر الخلقات والأثار التي تتعلق بها.

كما يتعين على الباحث أن يفيد من المراجع العامة ممثلة فيما تحوية دوائر المعارف المتعلقة بموضوع بحثه، وقوائم المراجع (اليكيوجرافيا) التي تصدها الهيئات العلمية المختلفة، وكذلك الدوريات العلمية التي تصديرها الهيئات العلمية التي تضم أحدث نتائج البحوث العلمية وغير ذلك من مختلف المصادر المتخصصة لكل موضوع على حدة.

^٤مرداد سهام، معجم مصطلحات التربية والتعليم ٢٠١٥ النمرة ٣٣٢

وما تجور الإشارة إليه أن مصادر البيانات والمعلومات في البحث التاريخي تصنيف في فئتين هما: المصادر الأولية والمصادر الثانية.

١. المصادر الأولية

أما المصادر الأولية primary sources فهي تلك المصادر التي تحتوي على المعلومات المباشرة كالوثائق الأصلية، والتقارير التي كتبها المشاركون الفعليون، أو الملاحظون المباشرون، كما أنها تشمل على الوثائق الحكومية، والرسمية للمؤسسات المختلفة، والأثار الباقية من فرد، أو جماعة، أو ثقافة، أو فترة زمنية معينة وما إلى ذلك.

٢. المصادر الثانوية

وأما المصادر الثانوية Secondary Sources فهي تلك المصادر التي تحتوي على المعلومات غير المباشرة؛ كالكتاب ودوائر المعارف، أو التقارير التي يكتبها أقارب المشاركين في الحدث والملاحظين له. ويمكن القول أن المصادر الثانوية هي في العادة نقل عن مصدر أو مصادر أولية بالمواصفات السابقة أو إعادة قراءة لها.^٥

^٥الدكتور سيد سليمان، عبد الرحمن. "مناهج البحث كلية التربية" (جامعة عين شمس: عالم الكتب

١٤٣٥هـ-٢٠١٤) ص ٣٦

هـ. طريقة جمع البيانات

المسيح الشامل: جمع البيانات من جميع عناصر المجتمع الإحصائي وتمتاز نتائج هذه الطريقة بالدقة العالية والوضوح والتفصيل والمصدقية^٦

قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجميع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو الإجابة عن أسئلتها أو لفحص فرضياتها. ويجب على الباحث أن يقرر مسبقاً الطريقة المناسبة لبحثه أودراسته. وأن يكون معلماً بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع المعلومات لأغراض البحث العلمي. وهناك خمس طرق رئيسية يمكن للباحث في العلوم المختلفة إستخدامها لجمع المعلومات اللازمة يبحثه وهي:

١. الإستبانة (Questionnaice)

٢. المقابلة (Interview)

٣. الملاحظة (observation)

٤. الوثائق^٧ (Documents)

أما الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات فهي كما يلي:

^٦ الدكتور عبد السميع طيبه، أحمد. "مبادئ الإحصاء" (مدينة قصر: الطبعة الأولى

١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م) ص ١٤

^٧ الدكتور عريان، إبحي مصطفى. " البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته"

(عمان: الجامعة البلقاء التطبيقية الأردن) ص ٨٩

.١ طريقة المقابلة

تعتبر المقابلة إستبiana شفويا يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص. والفرق بين المقابلة والإستبيان يتمثل في أن المفحوص هو الذي يكتب الإجابة على أسئلة الإستبيان. بينما يكتب الباحث بنفسه إجابة المفحوص في المقابلة.

والمقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية. وإذا كان الباحث شخصا مدريا ومؤهلا فانه سيجعل على معلومات هامة تفوق في اهميتها ما يمكن أن نحصل عليه من خلال إستخدام أدوات أخرى مثل الملاحظة أو الإستبيان. ذلك لأن المقابلة تمكن الباحث من دراسة وفهم التعبيرات النفسية للمفحوص والإطلاع على مدى إنفعاله وتأثره بالمعلومات التي يقدمها. كما أنّها تمكن الباحث من إقامة علاقة ثقة ومودة مع المفحوص مما يساعده على الكشف عن المعلومات المطلوبة. وتستطيع الباحث من خلال المقابلة أيضا أن يختبر مدى صدق المفحوص ومدى دقة إجاباته عن طريق توجيه أسئلة أخرى مرتبطة بالمجالات التي شك الباحث بها.^٨

^٨ عبيدات، ذوقان. عدس، عبد الرحمن. عبد الحق، كابد. "البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه")

الرياض: المكتبان والوثائق الوطنية ١٣٥٧/٨/١٩٨٤) ص ١٣٥

أ) معلم اللغة العربيّة: لنيل البيانات عن مشكلات المعلمين في تعليم مهارة الكلام بمدرسة نُهضة العلماء مفتاح الفلاح الثانوية الإسلامية بقدس.

ب) بعض المتعلم: لمعرفة مشكلات المتعلمين في تعليم مهارة الكلام بمدرسة نُهضة العلماء مفتاح الفلاح الثانوية الإسلامية بقدس.

٢. طريقة الملاحظة

تعد الملاحظة واحدة من أقوم وسائل جميع المعلومات حيث إستخدامها الإنسان الأولى في التعرف على الظواهر الطبيعية وغيرها من الظواهر ثم إنقل استخدامها إلى العلوم بشكل عام وإلى العلوم الإجتماعية والإنسانية بشكل خاص.^٩ وفي هذا البحث، إستخدمت الباحثة هذه الطريقة لإكتساب المعلومات المتعلقة بهذا البحث سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة عن المشكلات المعلمين في تعليم مهارة الكلام بمدرسة نُهضة العلماء مفتاح الفلاح الثانوية الإسلامية بقدس.

٣. طريقة الوثيقة

بالإضافة إلى الملاحظة والمقابلة والإستبيانات باعتبارها أدوات أو طرق لجمع المعلومات يستخدم الباحثون الوثائق أو المصادر المختلفة (المطبوعة وغير المطبوعة). التي تضم

^٩ الدكتور عليان، ريجي مصطفى. الدكتور محمد غنيم ، عثمان. " مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق" (عمان: الطبعة الأولى ٢٠٠م-١٤٢٠هـ) ص ١١٢

المعلومات وتقدم هذه الوثائق أو المصادر الكثير من المعلومات المهمة للباحث حول دراسته. وخاصة في المراحل الأولى التي يسعى خلالها الباحث إلى تكوين خلفية نظرية عامة عن المشكلة أو موضوع الدراسة وكذلك في مرحلة التعرف.^{١٠}

و. إختبار صدق البيانات

أما إختبار صدق البيانات التي تستخدمه الباحثة الخطوات التالية:

١. تطويل المراقبة

عملية البحث قد تطول ويحتاج إلى مرتين أو أكثر، لأن البيانات في الدور الأولى عن المدرسة نخضة العلماء مفتاح الفلاح الثانوية الإسلامية بقدس ليس صحيحا بالضرورة ويتطلب إعادة البحث مع وقت الطويل.

٢. ترقية المراقبة

والمراد منها المراقبة بالضبط والدقة، وهي تساعد الباحثة في تصوير البيانات عن المدرسة مواقع العلوم . وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وأما زيادة ترقية المراقبة هنا مطالعة سائر المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلق بها.

^{١٠}الدكتور عليان، رجي مصطفى. الدكتور محمد غنيم، عثمان. "مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق". (عمان: الطبعة الأولى ٢٠٠-١٤٢٠هـ) ص ١١٩

ز. تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي عملية البحث والتنظيم على البيانات تناولها الباحثة من المقابلة والتوثيق وغيرها لتسهيل الفهم له ولغيره. أما الطريقة تحليل البيانات في هذا البحث منها تنقيص البيانات وتقديم البيانات وأخذ الخلاصة.

١. تنقيص البيانات

تنقيص البيانات هي الخلاصة والإختيار الأشياء الأساسية والتركيز على الأمور المهمة والبحث عن الموضوع والفاثورة والحذف للزوم لها. وهكذا فإن البيانات الناقصة ستعطي صورة بأوضح عن البيانات ضرورية وتسهل الباحثة في جميع البيانات بعدها. وفي هذه الحالة نقصت الباحثة البيانات بالإنشاء المرتبة بحسب ما المشكلة الذي صياغتها من قبلها.

٢. تقديم البيانات

وبعد تنقيص البيانات، فتكون الخطوة التالية هي تقديم البيانات. وسوف تتم تقديمها في شكل النصوص السدي (naratif) في هذا البحث. وبالتقديم البيانات، فسوف تكون السهل لفهم ماحدثت والتخطيط العمل بعدها بناء على ما فهمها.

٣. أخذ الخلاصة

أما الخطوة النهائية في تحليل البيانات بحسب ميليز وهو برمان هي أخذ الخلاصة. وفي هذا البحث، أخذ الخلاصة لإجابة على أسئلة البحث التي وضعت السابقة.

